رابع ودرسه وحصده وزرعه ناس كثيرون ثم ان الزرع لا يمكن
الا بمحراث والمحراث مركب من خشب وحديد فالخشب يلزم له
نجار يقطعه بعد من يقطعه من الشجر ويحضره والحديد يحتاج الى حداد
يصنعه بعد من يقطعه من معدنه ويخرجه ومن يحضره الى
بلادنا وبعد عمل المحراث وتركيبه من الخشب والحديد يستعمله
الزراع في حراثة الارض بواسطة البهائم التي تجر على اعناقها
يستعملها الانسان في ذلك وغيره من الامور الصعبة
والاعمال المتعبة لكونه مفضلا عليها بالعلم والمعرفة وهو
في نظير ذلك يطعمها ويسقيها ويراعيها لينتفع بها
وكذا القميص الذي يلبسه من القطن مثلا فانه قد استعمل
فيه الذي حالجه وفصله وقبل ذلك الذي نسجه والذي غزله
والذين جمعوا القطن من شجره والذين زرعوه وغير ذلك
فانظر ايها الولد بعد هذا الى بقية اللوازم فانك لم تحصها
الا بعد ان تشتغل بها كثير من الناس
فعليك

فعليك ان تشكرهم وتحبهم كنفسك وتسعى في خيرهم مثل خيرك
فلا بد لنوع الانسان في هذه الحياة الدنيا من الاجتماع والتعاون
في الاشغال والمبادلة فيها لتم الانتفاع والراحة للجميع فالخباز
مثلا يعمل كثيرا من الخبز بعضه يلزم لقوته وباقيه يزيد عن
حاجته ويحتاج الى لوازم امر كالقماش الذي يلبسه وهكذا
النساج يعمل من القماش زيادة عما يلزم لملابسه ويحتاج الى
اشياء غيره كالخبز الذي يأكله فيحتاج الخباز ان يأخذ
ما يلزم لأكله من الخبز الزائد عند الخباز يعطيه منه القماش
الزائد عنده وهكذا تلزم المبادلة بين اصناف الناس في سائر
الاشغال ولكن جعلت النقود واسطة في المبادلة لاجل سهولة
المعاملة فان النساج مثلا في وقت احتياجه الى الخبز اذا
ذهب الى الخباز ليأخذ منه ما يحتاج اليه من الخبز ويعطيه
بدله من القماش ربما يكون الخباز في ذلك الوقت غير
محتاج الى الاقمشة وانما يكون محتاجا مثلا الى فحم يعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)